

صاروخ كوريا الشمالية يسقط في البحر.. وذعر في الجنوبية



سول - رويترز

أثارت صفارات الإنذار نادرة الحدوث والنداءات التي أرسلت عبر الهواتف المحمولة لدعوة السكان لإخلاء منازلهم، الذعر في سيؤول عاصمة كوريا الجنوبية، في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء، بعد أن حاولت كوريا الشمالية إطلاق ما قالت إنه قمر صناعي.

وباءت محاولة كوريا الشمالية السادسة لإطلاق قمر صناعي بالفشل، بعدما سقط المعزز الصاروخي وحمولة الصاروخ في البحر، لكن هذا حدث بعد إطلاق صفارات الإنذار وتحذيرات الإخلاء في أجزاء من كوريا الجنوبية واليابان. وبدأت صفارات الإنذار تدوي في سيؤول، وهي مدينة مكتظة بالسكان، ويعيش فيها نحو عشرة ملايين نسمة، في الساعة 6:32 صباحاً بالتوقيت المحلي (2132 بتوقيت غرينتش يوم الثلاثاء) عندما أصدرت المدينة «تحذيراً رئاسياً» يطلب من المواطنين الاستعداد لإخلاء محتمل.

ثم استقبل الناس تحذيراً آخر على الهواتف المحمولة بعد عشر دقائق، على الأقل، وقالت وزارة الداخلية إن التنبيه الصادر عن سلطات المدينة أُرسِل عن طريق الخطأ.

وعلى الرغم من اعتياد سكان سيؤول على العيش في ظل تهديدات من جارتهم الشمالية المسلحة نووياً، فقد تسلل قدر

من الارتياح بين الكثيرين في المدينة إزاء استجابة السلطات للمخاطر وطريقة التعامل معها. ولا تزال الجارتان في حالة حرب من الناحية الفنية، بعد سبعة عقود من انتهاء الحرب الكورية بهدنة. وقال بعض الموظفين في المنطقة المركزية في سيؤول إنهم فكروا أثناء توجههم إلى أعمالهم كيف سيتعاملون مع هذه الحالة الطارئة، وأشاروا إلى أنهم فكروا في أشياء مثل سحب النقود أو تخزين المياه.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023